

الا ان اتصالات تمت ، ومشاورات بين جنرالات الحلفاء والجنرالات الالمان ادت الى استمرار القتال والى اعادة كل الطقوس الرسمية للنزعات القومية والحرب .

والحدث الاساسي في الرواية هو العلاقة بين المارشال، القائد العام لقوات الحلفاء ، والعريف الذي يتكشف لنا انه ابنه . ان مشهد اللقاء بينهما قوي ومؤثر : اننا ننفعل بصدق ونحن نشهد الصراع العاطفي بين الاب وابنه متمثلا في ديالكتيك المناقشة حول الايمان . ان امثال هذه اللحظات نادرة لان اغلبية الرواية تمضي على مستوى التجريد والتعميمات بعيدا عن اي واقع او حقيقة اجتماعية . ومن الملاحظ ان واحدا من أكثر الاجزاء حيوية في الرواية هو الحكاية الغريبة عن سائس الخيول الانجليزي والحصان المصاب . وقد نشرت هذه القصة قبل ذلك تحت عنوان « ملاحظات عن لص خيول » ١٩٥١ ، وجعل الكاتب خلفيتها الجنوب الامريكي . ومن خصائص هذه الرواية ان يكون مثل هذا الجزء ذا علاقة سطحية بالموضوع الرئيسي للرواية . وقد أصبحت احدي سمات هذه الرواية هو ادخال أحداث فرعية مفرطة الطول فيها مما جعلها تبدو معقدة الى هذا الحد . ولكن ما هو أكثر اثارة للخلط والفوضى هو اسلوب الكاتب في تطويعه للرمز - الموازي الانجيلي - حتى يتناسب مع افكاره .

ولقد بذل فوكنر جهودا مضنية لان يدخل في هذه